تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية، يؤكد فيها أن الحكومة صادقت على الخطط العملياتية للقيام بعملية عسكرية في رفح، وذلك من أجل تحقيق كافة أهداف الحرب المتمثلة في القضاء على حماس، وتحرير جميع مختطفينا وضمان أن غزة لن تعود تشكل تهديداً لإسرائيل*
2024/3/17

فيما يلي التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة:

"منذ نشوب الحرب نحارب على جبهتين – على الجبهة العسكرية وعلى الجبهة الدبلوماسية.

على الجبهة الدبلوماسية لقد تمكنّا حتى الآن من السماح لقواتنا بإمكانية القتال بشكل غير مسبوق على مدار خمسة أشهر كاملة، لكن لا يخفى أن الضغوط الدولية الممارسة علينا تتزايد.

عند المجتمع الدولي جهات تسعى لوقف الحرب الآن، قبل تحقيق كافة أهدافها، حيث أنها تقوم بذلك من خلال لصق التهم الملفقة بجيش الدفاع، وبالحكومة الإسرائيلية وبرئيس الوزراء الإسرائيلي.

وهذه الجهات تقوم بذلك من خلال مجهود يرمي لإجراء انتخابات الآن، في أوج الحرب، وهي تقوم بذلك علماً بأن إجراء انتخابات في هذا الوقت سيؤدي إلى وقف الحرب، وإلى شل الدولة لمدة ستة أشهر على الأقل.

فأود أن أوضح: لو أوقفنا الحرب الآن، قبل تحقيق كافة أهدافها، سيعني ذلك أن إسرائيل خسرت الحرب، ونحن لن نسمح بذلك. لذا لا يجوز لنا الاستسلام لهذه الضغوط، ولن نستسلم لها.

بل العكس هو الصحيح فهذه الحقيقة البسيطة فقط تعزز عزيمتنا على مواصلة التصدي للضغوط والاستمرار في القتال حتى النهاية – أي حتى تحقيق النصر المطلق. وليس من شأن أي ضغط دولي أن يوقفنا عن تحقيق كافة أهداف الحرب المتمثلة في القضاء على حماس، وتحرير جميع مختطفينا وضمان أن غزة لن تعود تشكل تهديداً لإسرائيل.

ومن أجل القيام بذلك، سنقوم بعملية عسكرية في رفح أيضاً فهذه هي الطريقة الوحيدة للقضاء على فلول كتائب القتلة الحمساوية، والطريقة الوحيدة لممارسة الضغط العسكري الضروري لتحرير جميع مختطفينا.

لهذا الغرض، صادقنا على الخطط العملياتية للقيام في عملية عسكرية في رفح، بما في ذلك الترويج لخطوات من شأنها إجلاء السكان المدنيين من المناطق التي تدور فيها المعارك. إنها مرحلة ضرورية تمهيداً للعملية العسكرية.

---

* **المصدر:** موقع الخدمات والمعلومات الحكومية gov.il
https://www.gov.il/ar/departments/news/spoke-start170324

أولئك الذين يقولون إن العملية في رفح لن تحدث، هم نفس هؤلاء الذين قالوا إننا لن ندخل إلى غزة، ولن نعمل في مستشفى الشفاء، ولن نعمل في خان يونس ولن نجدد القتال بعد التعليق المؤقت للنشاطات العسكرية.

لذا أقولها مجدداً – سنعمل في رفح. وسيستغرق الأمر بضعة أسابيع أخرى لكنه سيحدث.

ولأصدقائنا في المجتمع الدولي أقول: هل ذاكرتكم قصيرة لهذه الدرجة؟ هل نسيتم الـ 7 من أكتوبر/ تشرين الأول، وأروع مجزرة ارتكِبت بحق اليهود منذ الهولوكوست بهذه السرعة؟

هل بهذه السرعة أنتم مستعدون لحرمان إسرائيل من حقها في الدفاع عن نفسها من الوحوش الحمساوية؟ وبهذه السرعة فقدتم بوصلتكم الأخلاقية؟

وبدلاً من ممارسة الضغط على إسرائيل التي تخوض أكثر حرب عدالة، ضد أكثر عدو شراً، وجهوا ضغوطكم لحماس ولراعيها الإيراني. فهم الذين يعرّضون المنطقة والعالم برمته للخطر.

ونحن على كل حال سنتصدى للضغوط وبعون الله سنستمر في القتال معًا حتى تحقيق الانتصار المطلق".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/